

بيان صحفي

أيها المسلمون: قطاع غزة هاشم يقصف

وجيوش المسلمين رابضة في ثكناتها متناسية بأن واجبها نصرته والذود عن أهله!

ما زال يهود يقصفون غزة منذ يوم الجمعة ٢٠٢٢/٠٨/٠٥ على مرأى ومسمع من العالم فيقتلون أهلها ويدمرون عمرانها، وجيش مصر الكنانة يغط في النوم في ثكناته، بينما كان بالأمس في أوج نشاطه وهو يشن العمليات العسكرية تلو العمليات في سيناء، التي هي على حدود غزة!

وكما وصفهم القرآن الكريم، وشهدت عليهم الأحداث، فإن يهود قوم جبناء، ولو لا أنهم أمنوا بأن الرئيس المصري السيسي الذي يتكلّى "بالقائد الأعلى للقوات المسلحة" لن يعطي أوامره بتحريك جيش الكنانة، ما كانوا ليجرؤوا على أن يقتربوا من غزة، بل لو كان في عروقه دماء تغار على المسلمين، لما بقي من يهود أحد في الأرض المباركة كلها، ولكنه مشغول في إنفاق ثروات مصر على بناء قصوره في العاصمة الإدارية الجديدة وفي نقل توابيت الفراعنة وفي قمع الشعب إذا ما هم حاسبوه.

أما جيش تركيا أردوغان الذي شن معركة غصن الزيتون في عفرين فقد نسي زيتون غزة، بل نسي زيتون الأرض المباركة جميعه وانشغل بخدمة مصالح أمريكا في سوريا وليبيا وغيرهما.

وأما جيش جزيرة الإسلام فقد نسي أن ما بين قاعدة تبوك الجوية وغزة هي ربع المسافة التي هي بين الرياض واليمن. ولعل تدمير اليمن كما طلبت أمريكا أعلى شأنًا من تدمير يهود! وأما ولی عهد حکم آل سعود فهو قد خان الإسلام حين فتح البلاد إلى حفلات الفجار، وحتى عائلته لم تسلم من خيانته حين أخذ أموالهم وأعطتها لأمريكا وها هو اليوم يسعى في التمهيد لإعلان التطبيع مع يهود.

أيها المسلمون: إن الأمر واضح لا يحتاج لكثير شرح؛ فإن ردع يهود وتحرير الأرض المباركة يحتاج نصرة جيوش المسلمين. قال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَاتَّلُوا الَّذِينَ يَلْوَنُكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيْكُمْ غُلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾**

وأما الذين يعارضون أو يعطلون أو يخذلون عن دعوة الجيوش لقتال يهود وتحرير الأرض المباركة، فليحذرن هؤلاء غضب الله، فحالهم حال من قال الله عنهم: **﴿وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَتَصَرَّفُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَبْلُوَ بَعْضُكُمْ بِعَضٍ وَالَّذِينَ قُتِّلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلَلَ أَعْمَالُهُمْ﴾**، فليذاغ هؤلاء الفذكارات الباطلة وليحذرروا غضب الله.

يا أهل القوة والمنعة: إن الله يجعل من مثل هذه الأحداث فرصةً لمن هم في مكانكم ليتدخلوا فينصرروا دينهم وينقذوا إخوانهم، فإن اغتنموها وأخلصوا فيها فطوبى لهم عز الدنيا ونعم الآخرة، وإن ضيغواها فسيستبدلهم الله ثم ينالون خزي الدنيا والآخرة. قال تعالى: **﴿وَإِنِ اسْتَتَصِرُوْكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ الظَّرْرُ﴾**.



المهندس صلاح الدين عضاضة
مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير